



مصادر الوثائق في بيت المقدس وفي فلسطين

اعداد

د. غسان محبش

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، القدس

أستاذ / جامعة القدس المفتوحة

بحث مقدم

للندوة الثالثة عشرة لاتحاد جمعيات مكتبات بلاد الشام

جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 2009/12/3

نابلس - فلسطين

المخلص:

تتمتع فلسطين بشكل عام وبيت المقدس بشكل خاص بمكانة روحانية خاصة وموقع استراتيجي مميز طوال الفترات السابقة وحتى وقتنا الحاضر، لهذا فان مدينة القدس والتي تعد من أقدم مدن العالم، قد سكنت منذ القدم وتعرضت للاحتلال عدة مرات شأنها شأن فلسطين، حيث كانت محطة عبور للعديد من الأمم والشعوب، كما سكنت من قبل البعض منهم، وقد خلف هؤلاء عدة آثار ومخلفات، بقيت شاهدة عليهم طوال الفترات السابقة .

ومن خلال تاريخ فلسطين بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص، والغائر في القدم فقد ألف وكتب العديد من المؤلفات عنها، حتى انه صعب حصره، فهناك المطبوع منه، والكثير الكثير لا زال مخطوطاً ومنتشراً في شتى المكتبات ودور الحفظ المنتشرة في شتى أرجاء المعمورة ، لهذا فإننا نجد تعددت مصادر الوثائق والمعلومات التي تعنى بفلسطين وبيت المقدس على السواء .

لقد كشفت الحفريات الأثرية عن العديد من المخلفات الحضارية لتلك الأمم والشعوب التي سكنت هذه المنطقة ، كما وجد العديد من الكتابات التاريخية في المساجد والمدارس ، وغيرها من عمائر كانت منتشرة هنا وهناك ، إلا أن مصادر التاريخ الأخرى كالسجلات والوثائق ، والتي كشف عنها متأخراً ، قد تعرضت للكثير من أسباب الهلاك والضياع ، سواء بسبب الإهمال ، أو الجهل ، أو السرقة ، أو حتى المتاجرة فيها في بعض الأحيان ، ولا ننسى أن الاهتمام بهذه الوثائق قد بدأ متأخراً، رغم أهميتها ، إلا أنه أصبح لهذه الوثائق في وقتنا الحاضر أهمية خاصة في شتى مناحي الحياة ، سواء السياسية ، أو الاقتصادية ، أو الاجتماعية .

لهذا فقد بدأ الاهتمام بموضوع الوثائق ، بشكل خاص لأهميتها في خدمة عدة أغراض تخص المجتمع ، لتسيير المعاملات وإقامتها على أساس وطييد .

تعريف الوثيقة :

يعرفها البعض بأنها الذاكرة الحية للوطن وللتاريخ، والبعض الآخر يعتبرها أداة فريدة في الكشف عن حقيقة الماضي، الذي لا يمكن معرفته إلا من خلال الوثائق.

والوثيقة أيضا هي كل تسجيل بالحرف أو بالصورة أو بالأشرطة الممغنطة لكل عمل أو حدث من الأعمال الرسمية للدولة، أو من الأعمال التي قامت بها مؤسسات خاصة أو أفراد والتي بدورها تشكل تسجيلا حيا لمراحل الحياة التاريخية لهذه الدولة بكافة صور هذه الحياة وأشكالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، والفنية.

ظهرت فكرة الاهتمام بالوثائق حديثا في نهاية القرن التاسع عشر بمبادرة من الفرنسي "بول أوتليه" حيث تعتبر فرنسا من أوائل الدول التي اهتمت بالوثائق وأرشفتها ومنها انطلقت البداية الأولى لبداية تاريخ "الوثائقية" أو تقنياتها وفنون تنظيمها والإفادة منها.

وكان أول ظهورها في تاريخ الوثائقية هو تأسيس "المكتب الدولي للمراجع" في بروكسل سنة 1892 على يد "بول أوتليه" و "هنري لافونتين"، فقد كرس هذان المحاميان البلجيكيان القسط الأكبر من عمرهما للوثائق .

وقد شهدت السنة 1912 أول ظهور للميكروفيلم الذي يهدف إلى تخزين المعلومات بشكل تصغيري. وقد كانت مكتبة الكونجرس في واشنطن أول مكتبة في العالم تتجهز بألة التقاط صور لسجلاتها ومحفوظاتها. ومنذ نهاية الحرب العالمية الأولى، قوي الاتجاه إلى استخدام المصادر المختزلة في المكتبات. فصار التحول الوثيق من المحافظة على الوثائق إلى الانتفاع بها .

والوثيقة لا تشتمل على الكتب فحسب، بل وإنما أيضاً على المقالات في المجلات الدورية، والخلاصات الخاصة بالمؤتمرات، وتقارير الأبحاث. وهناك كذلك ركائز الإعلام الجديدة ألا وهي الفيلم، والبطاقات المصغرة، والأشرطة المسجلة.

فالتوثيق أصبح اليوم علماً حقيقياً بكل تقنياته ووسائله الخاصة. وهو يستدعي عون علوم أخرى كاللغويات (الأسنة) والرياضيات، والإعلام .

ولكن ما يهمننا في هذا المجال هو مصادر الوثائق في فلسطين والقدس على السواء ، والتي تعددت مصادرها ، بحكم تبعيتها السياسية والا دارية ، فكما هو معلوم للجميع أن فلسطين وظروف سياسية خارجة عن إرادتها قد خضعت لتبعيتها الإدارية لعدة دول أخرى، سواء قبل الفترة الإسلامية أو بعدها ، ولذلك فأن مصادر هذه الوثائق التي تخصها قد تعددت ، وكذلك أماكن تواجدها ، سواء داخل فلسطين أو خارجها ، وخاصة في أواخر عهدها ، فمن حكم العثمانيين لهذه البلاد والذي يقرب من أربعة قرون (1516- 1917م) ، إلى غزو فرنسي (1798م) ، إلى حكم مصري (1831م) ، إلى عودة للحكم العثماني (1840م) ، إلى احتلال بريطاني (م 1917) ، لا زالت آثاره المدمرة ماثلة للعيان، إلى الحكم الأردني (1950م)، إلى الاحتلال الإسرائيلي في العام (1967م) ، والذي لا زال جائثا على هذه الأرض .

وهذا بدون ادني شك قد عمل على تعدد مصادر وثائق فلسطين والقدس ، وجعلها منتشرة في هذه الدول وغيرها ، لهذا فان تعدد مصادر هذه الوثائق قد انتشر بين المراكز والمؤسسات التي تتبع هذه الدول والتي تعنى بالوثائق ، والتي من الممكن حصرها في داخل فلسطين ، وخارج فلسطين ، والتي هي على النحو التالي :

ففي داخل فلسطين التاريخية، يمكن حصرها في عدة مصادر، وهي :

1- المحاكم الشرعية في فلسطين : وتشمل محكمة القدس الشرعية، محكمة الخليل

الشرعية، محكمة عكا الشرعية ، محكمة يافا ، محكمة نابلس ، محكمة حيفا ، محكمة طبريا ، محكمة الناصرة، محكمة صفد، محكمة غزة الشرعية .

تعد سجلات المحاكم الشرعية في فلسطين من أهم مصادر الوثائق لتاريخ القدس وفلسطين وأغناها الفترة العثمانية بشكل عام ، لما حوته من معلومات مختلفة عن جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والعلمية والسياسية وغير ذلك . هذه المحاكم تعتبر أقدم مصدر للوثائق والسجلات ، خاصة وان هذه المحاكم قد حافظت نوعا ما على محتوياتها ، من وثائق وسجلات ومخطوطات .

لقد وجدت هذه السجلات في المحاكم الشرعية الخاصة بالمدن الشامية ، كدمشق والقدس وطرابلس وعكا وحلب وحماة وغيرها ، مع تباين في إعدادها ، خاصة وان بعضا من هذه

السجلات قد فقد لسبب أو لآخر ، وفي أعقاب تشكيل المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في فلسطين ، في العام 1922م ، فقد طلب رئيس المجلس وقتها الحاج محمد أمين الحسيني من قضاة الشرع في فلسطين ، بان يقوم كل قاض منهم بإعداد تقرير مفصل عن المحكمة الشرعية التي يتولاها ، يوضح فيه إعداد هذه السجلات وحالتها ، وبالفعل فقد تم ذلك ، ويستشف منه أن بعضا من هذه المحاكم قد فقدت سجلاتها بشكل كامل، إبان الحرب العالمية الأولى (1914 - 1917) ، مثل محكمة غزة الشرعية ومحكمة طبريا، ومحكمة صفد ، وأما المحاكم الأخرى فغالبيتها موجودة .

أقدم هذه السجلات الموجودة في فلسطين التاريخية ، كانت سجلات محكمة القدس الشرعية والتي يعود أقدمها للفترة العثمانية 14 شوال 936هـ / 11 حزيران 1530م . أي بعد أربع عشرة سنة من الوجود العثماني في بلاد الشام/ ولا يزال التسجيل يتم في بعض المحاكم الشرعية حتى الآن، خاصة المتواجدة في منطقة الضفة الغربية، أما محاكم فلسطين للعام 1948، فقد تغير حالها وتبدل، فقد تم نهب معظم مقتنياتها من وثائق وسجلات ومخطوطات، والتي نجت بعد قيام دولة إسرائيل، حيث تم نقله إلى المراكز والمؤسسات الإسرائيلية، كأرشيف الدولة ، ومراكز الأبحاث في الجامعات الإسرائيلية ، كالجامعة العبرية، وجامعة حيفا وغيرها .

2- أرشيف دوائر الأوقاف في فلسطين: فقد كان لكل مدينة من مدن فلسطين التاريخية مديرية أوقاف خاصة بها، وحتفظت كل دائرة من هذه الدوائر بمجموعة من الوثائق ، والسجلات والمعاملات الرسمية التي تعنى بالأراضي الوقفية وبالمساجد والموظفين التابعين لها وكذلك بسجلات تخص عملية الحسابات التي تخص هذه الدوائر بجميع أشكالها بالإضافة إلى ملفات أخرى تخص عملها بشكل أساسي .

3- مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية : تتبع هذه المؤسسة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، ومقرها حاليا في أبو ديس، و تعتبر هذه المؤسسة أهم مصدر للوثائق في فلسطين . تضم حاليا عدة أقسام ومديريات، مديرية الوثائق العثمانية ، مديرية الوثائق العربية، مديرية السجلات، مديرية المكتبة والمخطوطات، قسم السجلات ، قسم الترميم، وهو القسم الوحيد في منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية

الخاص بترميم الوثائق والمخطوطات والسجلات، قسم الأبحاث، قسم التصوير الرقمي والورقي .

كانت نواة هذه المؤسسة كقسم بسيط في إحدى أروقة المسجد الأقصى المبارك حيث أسس في العام 1982م، وكانت مهمته في البداية فرز وتصنيف مخازن دائرة الأوقاف الإسلامية والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في القدس، فكما هو معلوم كان مقر المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في مدينة القدس، وهو المسؤول المباشر عن جميع المحاكم الشرعية ومديريات الأوقاف، وعن الأملاك الوقفية وكل ما يتعلق بالأوقاف والمحاكم الشرعية، وذلك في جميع أرجاء فلسطين، من شمالها لجنوبها، وهو الذي كان يعين قضاة الشرع والعاملين في المحاكم الشرعية، وكذلك مأموري الأوقاف والموظفين فيها .

ونظرا لذلك فقد كانت مدينة القدس هي المركز الرئيس لكل فلسطين، وكانت تتم المراسلات عبرها سواء من خلال المجلس الشرعي أو من خلال المديرية العامة للأوقاف والتي مركزها القدس أيضا، ونتيجة للمراسلات المتبادلة فيما بين رئاسة المجلس والمحاكم الشرعية الأخرى، ومديرية الأوقاف المركزية في القدس والمديريات الأخرى في فلسطين، إضافة إلى مراسلات المجلس مع حكومة الانتداب البريطاني ومراسلات المجلس الخارجية، فقد أدى ذلك إلى توفر إعداد هائلة جدا من هذه الوثائق ، والتي تم تكديسها بالمخازن والأروقة التابعة لها، حيث تم تقسيمها إلى قسمين " وثائق تركية " و "وثائق " عربية " ، حيث اعتبرت الوثائق التي تاريخها قبل العام 1918 م، وثائق تركية على اعتبار أنها مرتبطة بدولة الخلافة العثمانية في هذه البلاد، في حين اعتبرت الوثائق العربية، التي تبدأ من تلك الفترة ولغاية العام 1967 وما بعدها .

هذا وقد تم حصر موضوعات هذه الوثائق سواء التركية منها أو العربية بـ (22) موضوعا لكل منهما ، والتي موضوعاتها على علاقة مباشرة في مجال عمل الأوقاف والمحاكم الشرعية .

4- **أرشيات البلديات في فلسطين :** فكل مدينة من مدن فلسطين لها أرشيف مختص بها، رغم كون هذه الأرشيات جاءت متأخرة بعض الوقت، إلا أنها تحتفظ بقدر من

هذه الوثائق ، فعلى سبيل المثال لا الحصر أرشيف بلدية نابلس يحتفظ بمجموعة لا بأس بها من الوثائق والسجلات، ويتبع هذا الأرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة، تأسس في العام 1986م ، بغرض حفظ وثائق وتراث بلدية نابلس وأية وثائق أخرى تتعلق بفلسطين، ويضم المركز وثائق بلدية نابلس من الفترة العثمانية (1892 - نهاية الحكم الأردني).

أما بالنسبة لمصادر هذه الوثائق ، فهي متعددة ، أهمها من البلدية نفسها ومن وثائق فلسطين العام 1948م، وهي وثائق تتعلق بفلسطين، وكذلك قسم من وثائق الأوقاف الإسلامية ، للعام 1948م، والتي لها ارتباط مباشر بمديرية أوقاف القدس .

أما وثائق البلدية فكما هو معلوم بأن البلدية ومن خلال تقديمها للخدمات المنوطة بها تجاه السكان، فمن الطبيعي أن تكون محفوظات أرشيفها من الوثائق التي لها علاقة بأعمال البلدية ونشاطها والمتعلق بالرخص والإيجارات، وسير أعمالها الأخرى . كما يوجد ضمن أرشيفها وثائق تتعلق بالنازحين الفلسطينيين، ووثائق تتعلق بالزلازل الذي تعرضت له مدينة نابلس وفلسطين في العام 1927 .

هذا وقد اصدر الدكتور المرحوم بهجت صبري رئيس جامعة النجاح الأسبق، كراسة حول سجلات بلدية نابلس .

5- **سجلات بلدية البيرة:** ويوجد في قسم أرشيف منها حالياً عدد من سجلات قرارات المجلس البلدي من العام 1958م وحتى حزيران 1967م، وقامت البلدية مؤخراً (2009)، بإعادة طباعة قرارات المجالس البلدية منذ العام 1986م وحتى العام 2002م .

6- **مكتبة المسجد الأقصى المبارك :** تأسست في أعقاب تأسيس المجلس التشريعي الإسلامي الأعلى في فلسطين في العام 1922م، وتتبع حالياً دائرة الأوقاف الأردنية، ولديها مجموعة من الوثائق تضم مجموعة أوراق الشيخ خليل الخالدي، وقد نشر عنها كل من خضر سلامة، أمين مكتبة المسجد الأقصى، والدكتور كامل جميل العسلي دراستين مستقلتين .

7- **الأرشيف الوطني الفلسطيني :**

8- أرشيف جمعية الدراسات العربية في القدس : وهي مؤسسة فلسطينية مستقلة، مركزها القدس، بيت الشرق، تأسست في العام 1980م ، تحتوي على عدة أقسام، أهمها قسم الوثائق، والذي يعمل على جمع الوثائق الفلسطينية الصادرة على أرض فلسطين منذ أواخر القرن التاسع عشر، ثم مراحل الانتداب البريطاني والحكم الأردني، وفترة الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن، ويوجد لدى الجمعية ما يقرب من 50 ألف وثيقة ورقية أصل، وأكثر من 150 ألف صورة وثيقة مصورة على الميكروفيش، أهم هذه الوثائق أوراق لأفراد من العائلة الحسينية وأوراق موسى العلمي، ووثائق تعود للعهد الأردني، وأخرى تعود للفترة الحالية تحت الاحتلال الإسرائيلي، ومنها خصوصاً وثائق الانتفاضة الفلسطينية الأولى .

بالإضافة إلى قسم الوثائق يوجد عدة أقسام :

- قسم أرشيف المعلومات الصحفية الواردة في الصحف المحلية .
- قسم أرشيف الشخصيات، ويضم شخصيات فلسطينية وعربية وأجنبية، ولدى الجمعية أرشيف للصور .
- مركز أبحاث الأراضي ، وهو يعالج ويجمع معلومات عن الأراضي المصادرة في فلسطين .
- مركز معلومات حقوق الإنسان الفلسطيني، حيث يسجل جميع الانتهاكات الإسرائيلية للإنسان الفلسطيني في المناطق المحتلة .
- مركز الخرائط والمساحة، حيث يقوم هذا المركز بإعداد الخرائط الخاصة بالقدس . من جميع المواضيع، الحدود، التغيرات على الأرض، متابعة التهويد في المدينة .
- مركز الحقوق المدنية، وفيه يتم معالجة جميع الحقوق المدنية التي تجري داخل مدينة القدس مثل سحب الإقامة وحرمانهم من الإقامة في القدس .
- مركز الأبحاث الاجتماعية .

ومما يجدر ذكره، ومن منطلق سياسة التهويد التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق مدينة القدس، فقد أغلقت غالبية المؤسسات الوطنية في المدينة، والتي من ضمنها بيت الشرق وجمعية الدراسات العربية، حيث تم إغلاقها منذ العام 2003 ولغاية الآن .

هذا وقد أصدرت الجمعية كتابين يفهرسان جزءاً من مجموعة الجمعية الوثائقية من إعداد الدكتور سليمان بشير .

9- أرشيف البطريركية في القدس :

10- أرشيفات الكيان الصهيوني ممثلة في أرشف الدولة في القدس، وأرشيف وزارة الدفاع في تل أبيب ، وأرشيف الهاجاناه، وغيرها، والتي نقل إليها الكثير من وثائق فلسطين، بعد قيام الدولة ، كما تحتوي على الوثائق والتقارير التي كانت تعدها القنصليات والمندوبات الأجنبية في القدس وفلسطين .

11- أرشيفات الجامعات الإسرائيلية : والتي تنبعت إلى هذه الوثائق والسجلات قبل غيرها .

12- أرشيف مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية في أم الفحم . ويضم وثائق خاصة بالقدس والمسجد الأقصى والاقواق الإسلامية والمسيحية، فمنذ العام 2000 ، والمؤسسة تعكف على مسح شامل لكل الاراضي الفلسطينية من شمالها الى جنوبها ، بهدف جمع كل المعلومات عن كل المقدسات في فلسطين .

لقد تم اغلاق المؤسسة المذكورة ، ومصادرة مقتنياتها من وثائق ومخططات وتقارير وافلام ، وغير ذلك ، بعد ان تم مدهامتها من قبل الشرطة الإسرائيلية ، وحاليا لا زالت مغلق .

13- أرشيف الجامعة العبرية: ومن ضمن الوثائق التي يحتويها هذا الأرشيف، قسما كبيرا من وثائق محكمة عكا الشرعية، والتي أخذتها الجامعة العبرية في القدس بحجة تصويرها وبعد انتهاء من تصويرها يتم إعادتها ثانية للمحكمة، إلا أن ذلك لم يتم إعادتها .

الأرشيفات الفلسطينية خارج فلسطين :

نظرا لتبعية فلسطين بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص، إلى عدة دول خارجية، فقد وجد العديد من الوثائق والسجلات والمخطوطات، في عدة دول كمصر وسوريا ولبنان، وتركيا، وبريطانيا، وغيرها من دول العالم ، ولكن أهم هذه المراكز هو الأرشيف العثماني .

أولا: الأرشيف العثماني : والذي يعتبر من أغنى الأرشيفات بالعالم حيث نقلت إليه جميع وثائق الدولة العثمانية إضافة إلى وثائق الدول التي كانت تحت الحكم التركي على مدار خمسمائة عام من الزمان هي فترة الحكم التركي لهذه الدول ويقدر عدد هذه الدول بحوالي خمسة وستون دولة موزعة على قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا .

أولت الدولة العثمانية موضوع الأرشيف أهمية خاصة ومن دوائرها التي اهتمت بالتوثيق كان الديوان الهمايوني ، والباب الأصفي (الباب العالي) وهي من الدوائر المختلفة التي اهتمت في حفظ السجلات والوثائق والتي شكلت نواة الأرشيف العثماني .

في البداية كانت الدوائر التي تحفظ بها الوثائق والسجلات تسمى مخازن وبعد تجميعها هناك كانت تنقل إلى الباب العالي لحفظها بالخزينة العامرة .

ومع زيادة حجم الأوامر والسجلات المحفوظة التي شكلت عبئاً على الدولة كان أول من فكر بتنظيمها بشكل حديث هو السلطان عبد المجيد الذي أصدر أمراً باستحداث الأرشيف وبناء بناية خاصة به وكان ذلك بتاريخ 19 القعدة سنة 1262/ وفق 1846 وبتاريخ 1849/1265 كانت أول بناية خاصة بالأرشيف العثماني قد جهزت ، وكان المهندس المشرف على هذا البناء مهندس ايطالي الجنسية حيث باشرت هيئة خاصة عرفت باسم مجلس الوكلاء بإدارة هذا

الأرشيف ، وعند إعلان الجمهورية التركية ونقل أوراق الصدارة العظمى الملغاة إليها أضيف إليها قسم عرف باسم مخزن تميز الأوراق .

لقد صدر بتاريخ 1984/10/19 قانون الأرشيف الوطني التركي الذي عرف باسم "المديرية العامة للأرشيف التركي" والذي الحق برئاسة الوزراء التركية الحق به الأرشيف العثماني والذي أطلق عليه مسمى دائرة الأرشيف العثماني التابع للمديرية العامة للأرشيف التركي .

التصنيفات والوثائق الموجودة بالأرشيف العثماني وهي :

1- تصنيف علي عمري: وهو التصنيف الذي وضعه علي المذكور خلال الأعوام من 1918- لغاية 1921 ويحتوي تصنيفه على الوثائق التي يرجع تاريخها إلى زمن السلطان عبد المجيد .

2- الباب الأصفي . 1476- 1839 ويصنف لفترة ما قبل التنظيمات لوثائق الديوان السلطاني وسجلاته إضافة لوثائق الامتيازات والنياشين والشكاوي وغير ذلك من الوثائق .

3- بابي دفنري 4- مفتشيه البوسنة. 5- تصنيف جودت 6- وزارة الداخلية

7- الضرب خانة العامرة 8- نظارة الدعاوي 9- الدفتر خانة العامرة

10- دفاتر تحرير الطابو وغيرها الكثير من التصنيفات والوثائق المحفوظة بالأرشيف العثماني .

ثانياً: مركز التوثيق والمخطوطات والنشر التابع للجامعة الأردنية . نظراً لاهتمام هذا المركز والقائمين عليه ممثلاً بالأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت فقد أولى وثائق بلاد الشام اهتماماً خاصاً، حيث عمل هذا المركز على تصوير الوثائق بواسطة جهاز الميكروفيلم، وخاصة جميع

محتويات المحاكم الشرعية ودوائر الأوقاف في فلسطين التاريخية، من سجلات ووثائق ومخطوطات، وبذلك فقد تم انقاذ أعداد كبيرة من هذه الوثائق التي كانت منتشرة في المحكمة الشرعية في عكا، حيفا، يافا، الناصرة، وحتى وثائق قطاع غزة .

ثالثا: أرشيف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الأردنية : بحكم تبعية الضفة الغربية للملكة الاردنية الهاشمية منذ العام 1950 ولغاية فك الارتباط الذي حصل في العام 1988م، باستثناء مدينة القدس، والتي لا زالت المحكمة الشرعية ومديرية الاوقاف، وبعض المدارس والمعاهد العلمية تتبع الحكومة الاردنية، فارشيف الوزارة هناك يحتوي على وثائق وسجلات تخص المؤسسات والدوائر التي كانت ضمن مسؤوليتها، والتي ما زال البعض يتبع الحكومة الاردنية ممثلا بوزارة الاوقاف هناك .

رابعا: أرشيف دائرة الطابو والأراضي في عمان : حيث نقل إليه العديد من ملفات الأراضي الخاصة بفلسطين والقدس .

خامسا: أرشيف وزارة الخارجية البريطانية : وأرشيف وزارة المستعمرات البريطانية، وأرشيف مكتب الهند في لندن، نظرا لكون فلسطين كانت ضمن مناطق نفوذ للانتداب البريطاني، وبحكم كون القدس كانت مقرا للمندوب السامي لفلسطين، فقد تم الاحتفاظ بالمراسلات والتقارير التي تخص فلسطين في هذا الأرشيف .

سادسا: الأرشيف الوطني الكندي : ويوجد فيه وثائق وملفات وسجلات فلسطينية .

سابعا: مكتبة المسجد العمري في غزة : وتحتوي على مجموعة وثائق تضم دائرة أوقاف غزة في فترة الانتداب البريطاني، ويعكف حاليا الأستاذ عبد اللطيف أبو هاشم مدير دائرة المخطوطات بأوقاف غزة بالتصوير الالكتروني لمجموعة منها تم إنقاذها من الرطوبة، نظرا لظروف تخزينها السيئ .

ثامنا: مركز الوثائق في جامعة النجاح الوطنية بنابلس : ويتبع الجامعة، ويضم مجموعة من صور وثائق دائرة أوقاف الشمال (عكا، صفد ، حيفا، طبريا، نابلس ...) والتي ترجع للعهد البريطاني في فلسطين، بالإضافة إلى أرشيف سجلات المواليد في محافظات الشمال منذ عام 1919 ومجموعات أخرى .

تاسعا: مركز أبحاث جامعة بير زيت : ويضم قصاصات صحفية حول الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الإسرائيلي، كما يضم بيانات ومعلومات إحصائية أخرى حول هذا الموضوع، والمركز مغلق منذ منتصف التسعينات.

عاشرا: مكتبة جامعة الخليل : لديها مجموعة من الصحف .

حادي عشر: أرشيف بلدية الخليل :

اثنا عشر: قسم الشؤون الثقافية في بلدية رام الله: تبدأ سجلات البلدية من 1912 ، وتضم هذه السجلات قرارات المجالس البلدية وعشرات من الملفات والسجلات الأخرى المتعلقة بالشؤون البلدية للمدينة.

المراجع

- محمد قبيسي ، حضارة العرب في حفظ وثائقهم. بيروت: منشورات دار الآفاق الجديدة ، 1979.
- محمد عدنان البخيت، وآخرون، كشف إحصائي زمني لسجلات المحاكم الشرعية والأوقاف الإسلامية في بلاد الشام، عمان: مركز الوثائق والمخطوطات، الجامعة الأردنية، (1405هـ / 1984). ج1
- محمود علي عطا الله، وثائق الطوائف الحرفية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي، نابلس: جامعة النجاح، (1411هـ / 1991). ج2
- سميح حمودة : "جامعة بير زيت". القدس : ع. 14452، (الأحد 8 / 11 / 2009).